

11 تشرين الأول/أكتوبر 2020، القاهرة - في ظل جائحة كوفيد-19، ستُعقد الدورة السابعة والمستون للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط إلكترونياً لأول مرة على الإطلاق. وسيواصل عبر الإنترنت وزراء الصحة وممثلون رفيعو المستوى من 22 بلداً في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، جنباً إلى جنب مع المنظمات الشريكة والمجتمع المدني، لمناقشة القضايا الصحية خلال هذه الدورة التي تُعقد يومَي 12 و13 تشرين الأول/أكتوبر 2020.

وسيووجه فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، كلمة رئيسية مصورة بالفيديو خلال الجلسة الافتتاحية للجنة الإقليمية التي تبدأ في العاشرة من صباح الاثنين، 12 تشرين الأول/أكتوبر 2020.

كما يتحدث في الجلسة الافتتاحية كل من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، والمدير الإقليمي لشرق المتوسط الدكتور أحمد المنظري، ورئيس الدورة السادسة والمستين للجنة الإقليمية معالي الدكتور سعيد نمكي وزير الصحة والتعليم الطبي بجمهورية إيران الإسلامية.

وعلى مدى يومين، سيناقش ممثلون من البلدان قضايا الصحة العامة الرئيسية ذات الأولوية، ويأخذ تأثير جائحة كوفيد-19 مكاناً بارزاً على جدول الأعمال.

وللجائحة تأثير ملحوظ في إقليم شرق المتوسط، كما هو الحال في سائر أقاليم العالم، وسوف يستعرض الممثلون تطورات الجائحة ووضعها الحالي، بما في ذلك الاستجابة لكوفيد-19 عبر أنحاء الإقليم. وسيناقشون التأثير المباشر لكوفيد-19 على معدلات الاعتلال والوفيات والتأثير الأوسع للجائحة على الخدمات الصحية الأساسية وعلى استراتيجيات منظمة الصحة العالمية في المستقبل.

وفي حين شهدت بعض البلدان انخفاضاً متقطعاً أو استقراراً في أعداد الحالات في الأسابيع الأخيرة، استمرت حالات التفشي والموجات الارتدادية الجديدة. وفي الوقت نفسه، يُعتبر الحصول على الخدمات الصحية الأساسية حالياً دون المستوى المنشود بسبب توجيه الموارد المشححة إلى مكافحة الجائحة، كما أن تدابير القيود الاجتماعية مثل الإغلاق تُعطل تقديم الخدمات. وعلو على ذلك، فإن الخوف والمعلومات الخاطئة تمنع الناس من الوصول إلى المرافق الصحية للحصول على خدمات أساسية مثل التمتع والجراحة الاختيارية والتدبير العلاجي للأمراض المزمنة، مما يؤثر سلباً على المكاسب الصحية التي تحققت بشق الأنفس.

كما أدت جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم تحديات توفير الأدوية والمقاحات من خلال تأثير الإغلاق على سلسلة التوريد، مما أدى إلى نقص المنتجات الطبية ورفع أسعارها. وفي هذا الصدد، جرى وضع استراتيجيات إقليمية جديدة لتحسين الوصول إلى الأدوية والمقاحات مع مراعاة الدروس المستفادة خلال الجائحة، وسوف تُناقش هذه الاستراتيجيات خلال الدورة السابعة والمستين للجنة الإقليمية. وتهدف الاستراتيجية إلى ضمان حصول كل فرد في الإقليم على ما يحتاج إليه من الأدوية والمقاحات الأساسية العالمية الجودة دون معاناة مالية بحلول عام 2030.

ويحتل استئصال شلل الأطفال مكانة بارزة في جدول أعمال اللجنة الإقليمية لهذا العام. ويعتبر إقليم شرق المتوسط الآن الإقليم الوحيد لمنظمة الصحة العالمية الذي لا يزال شلل الأطفال متوطناً فيه، بعدما تم التأكيد في آب/أغسطس 2020 على استئصال فيروس شلل الأطفال البري من الإقليم الأفريقي. وسيناقش الممثلون مقترحاً لإنشاء لجنة فرعية جديدة معنية باستئصال شلل الأطفال والتصدي لفاشياته لحشد الجهود لاستئصال شلل الأطفال. وفي حين ساهمت، ولما تزال تساهم، الموارد البشرية والأصول الأخرى للبرنامج الإقليمي لاستئصال شلل الأطفال مساهمة كبيرة في الاستجابة لجائحة كوفيد-19، فإن البرنامج تعرض أيضاً لانتكاسات بسبب انخفاض أنشطة ترصد فيروس شلل الأطفال وتوقف أنشطة التطعيم ضد شلل الأطفال لمدة أربعة أشهر. وقد بدأت الحالات بالفعل في الارتفاع مرة أخرى في الإقليم في السنوات الأخيرة، ويمكن أن يؤدي الفشل في القضاء على شلل الأطفال في منطقة انتقال فيروس شلل الأطفال البري المتبقية، التي تضم أفغانستان وباكستان، إلى عودة ظهور المرض على المستوى العالمي.

بالإضافة إلى ذلك، ستناقش اللجنة الإقليمية المتقدم المحرز في توسيع نطاق ممارسة الأسرة وإشراك القطاع الخاص لتعزيز التغطية الصحية الشاملة، وتعزيز خدمات المختبرات الصحية، وتنفيذ الإطار الاستراتيجي الإقليمي لسلامة الدم وتوافره.

وتنظر اللجنة الإقليمية في المصادقة على مجموعة من القرارات المتعلقة بالقضايا الصحية الرئيسية التي تمت مناقشتها خلال الدورة 67 للجنة الإقليمية، لتوجيه عمل المكتب الإقليمي بالتعاون مع الدول الأعضاء خلال العام المقبل وما بعده.

تتولى اللجان الإقليمية تنظيم أعمال المنظمة على المستوى الإقليمي. تجتمع اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط كل عام في بداية شهر تشرين الأول/أكتوبر ويحضرها جميع بلدان الإقليم. وتقوم الدول الأعضاء في دورات اللجنة الإقليمية بمناقشة السياسات والأنشطة والمخطط المالية الإقليمية واعتمادها.

[الدورة السابعة و الستون للجنة الإقليمية لشرق المتوسط](#)

Wednesday 17th of April 2024 05:43:15 AM